مدينة بادرايا دراسة في التاريخ الحضاري

الكلمات المفتاحية:بادرايا ،تل العقر ، التاريخ الحضاري

م.د٠ انعام صافي عبد
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
inamjasem81@gmail.com

الملخص

الحمد لله الذي اكرم وانعم والصلاة والسلام على خير البشر من العرب والعجم وعلى ال بيته واصحابه خير من افاد و علم ،اما بعد في سياق الكتابة عن الادوار التاريخية والجوانب الحضارية للمدن العراقية نجد انه من المفيد ابراز وتوضيح دور كل مدينة عراقية وتاريخها وما لها من قدم وارث حضاري مهم، وعليه فما اختصره بحثنا عن مدينه بادرايا (بدره) يمكن ان يتلخص بعده نقاط منها ان مدينة بادريا بدرة الحالية من مدن العراق القديمة الضاربة في اعماق التاريخ التي يعود تاريخها الى زمن السومريين والاكديين، كما تدل الخرائط الاثارية على ان تاريخ بادرايا يمتد الى ٣٥٠٠ ق.م متمثلا بتاريخ تل العقر الذي يقع بالقرب من المدينة وهذا التل هو مدينة بادرايا القديمة ،اذ تعاقبت عليها عصور عديدة ابتداء من العصور القديمة وانتهاء بالعهد الساساني قبل الاسلام ،ولمدة قصيرة اذ انتقلت المدينة الى التلال الموجودة بين المدينة الحالية وتل العقر لتستمر بحدود عشرة قرون قبل انتقالها الى الضفة اليسرى من وادي الكلال بسبب تحول مجرى النهر ، لقد كانت تسمى قديما الدير ،وكانت مملكة قوية صاحبة الحضارة والعمران والقوة نافست القوى المجاورة لها في الاستيلاء علي اكبر رقعة من الاراضي ، عرفت المدينة قديماً بعدة اسماء حسب الادوار التاريخية التي مرت عليها منها بدارة وبادرايا وباداريا.

وتتميز المدينة في جوانب حضارية مختلفة منها ان المدينة مشهورة بالزراعة وخاصة زراعة النخيل والحبوب، كما انها احتوت على حرف وصناعات مختلفة وان كان صناعات بسيطة.

وانها من المدن التي احتوت الثقافة والعلم اذا انجبت علماء في مختلف العلوم كما زارها العديد من العلماء سواء منهم من تولي مناصب ادارية ،ومنهم من زارها لأجل لقاء علماؤها .

تميز علمائها بان لهم البحث و الدراسة في مدينتهم او مدن اخرى عن طريق رحلاتهم التي قاموا بها الى مدن العالم الاسلامي وانجازاتهم خير شاهد لهم اذ كانت المدرسة البادرائية

في بلاد الشام دليل وعي وحب ابناء المدينة للدراسة والتدريس، وعليه فان مدينة بادرايا تنظم الي مثيلاتها من المدن العراقية الاخرى في رعاية العلم والعلماء ورعاية الحضارة والثقافة.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اما بعد فأن مدينة بادريا بدرة الحالية من مدن العراق القديمة الموغلة في اعماق التاريخ التي يعود تاريخها الى العصور القديمة متمثلا بتاريخ تل العقر الذي يقع بالقرب من المدينة وهذا التل يمثل مدينة بادرايا القديمة اذ تعاقبت عليها عصور عديدة ،وعلى هذا الاساس فان المدينة لم تكون وليدة العصور الاسلامية او المستحدثة لحالة طارئة في تاريخ المدن الاسلامية بل جذورها التاريخية موغلة في القدم ،يمكن القول انها لم تبقى على وتيرة واحدة في سعتها وتحديد مكانها بل تعرضت للتغيير والانتقال والتوسع والتقلص والانحسار بفعل العوامل الطبيعية والبيئية الناشئة عن تحول مجرى النهر الا انها في المحصلة النهائية استطاعت ان تتواصل وتساير التطور التاريخي ووصولها الى يومنا هذا.

لقد اشتمل البحث على ثلاث مطالب تناول المطلب الاول منها التسمية وموقع المدينة بعض الاحداث التاريخية التي شهدتها المدينة ،والمطلب الثاني اشتمل على الجوانب الحضارية للمدينة كالنواحي الزراعية والصناعية و التجارية، اما المطلب الثالث فقد تناول النواحي الثقافية في المدينة وابرز علمائها ومفكريها واثارهم العلمية في العالم الاسلامي ،وتم الاعتماد في توثيق البحث على مجموعة من المصادر والمراجع منها ما يخص كتب البلدان مثل كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي ،كتاب المسالك والممالك للاصطخري فضلا عن كتب التاريخ والسير والتراجم مثل الطبري في تاريخ الرسل والملوك، و الكامل في التاريخ لابن الاثير، و تاريخ دمشق لابن عساكر، وسير اعلام النبلاء للذهبي ،وتاريخ الاسلام وكذلك كتب الطبقات مثل طبقات الشافعية الكبرى لابن قاضي شهبه ،كما تم الاعتماد على بعض المراجع التي تناولت تاريخ المدينة مثل اصول اسماء الاماكن العراقية ،وكذلك ما كتبه المؤرخ العراقي عبد الرزاق الحسني عن العراق قديما وحديثا ،فضلا عن الكتب التي الفت عن مدينة بدرة الحالية والتي اعطت معلومات قيمة عن المدينة والتي افادتنا في موضوع البحث ،نسال الله التوفيق في كتابة الشيء المفيد والله ولي التوفيق .

المطلب الاول التسمية والموقع الجغرافي

اولاً: مدينة بادرايا اصل التسمية والاشتقاق اللغوي

يتمثل تاريخ المدينة بتل العقر الذي يقع بالقرب من المدينة وهذا التل هو مدينة بادرايا القديمة ، ثم انتقلت المدينة الى التلال الموجودة بين المدينة الحالية وتل العقر، ثم انتقلت الى الضفة اليسرى من وادي الكلال بسبب تحول مجرى النهر ، لقد كانت تسمى قديما الدير وكانت مملكة قوية تسمى مملكة الدير صاحبة الحضارة والعمران والقوة ،نافست القوى المجاورة لها في الاستيلاء علي اكبر رقعة جغرافية من الاراضي ،وكانت مركز للمواصلات بين العراق وبلاد عيلام في بلاد فارس [١] عرفت المدينة قديماً بعدة اسماء حسب الادوار التاريخية التي مرت عليها منها بدارة وبادرايا وباداريا فقد عرفت المدينة في العصور السومرية والبابلية بأسم "دير"ويكتب بالعلامتين المسماريتين bad–an وتقرأ " دور ايل " او "دير والتي تعني الحصن او البلدة او المكان المحصن، والاسم مكون من الباء المخففة المشتقة من الكلمة الآرامية بيت وتعني المنزل ومن الاسم القديم للمدينة وهو"دير" اما المعنى الارامي للعقر فتعني الاصل او الذرية والنسل [٢] يفهم من هذا الكلام ان المدينة في ذلك الوقت كانت على درجة من الحصانة او لها أهمية سياسية وحضارية اقتضت وجود هذه الحصانة التي جلبت لها هذا الاسم او لاصول معينة فيها ،وهناك رأي آخر يرجح اشتقاق اسم المدينة من "به يره" العشيرة الكردية المعروفة باسم "به يرهي " وربما السبب هو وجود استيطان لهذه العشيرة في المدينة[٣] .

وهناك رأي ثالث يقول ان التسمية جاءت من " بك زايا " اي احفاد الأمراء او نسبة لوجود أمير لرستان الشهير بدر الدين مسعود احد أمراء الخورشيدين الذين حكموا إمارة لرستان لمدة طويلة [٤] ، وهناك رأي رابع للمؤرخ العراقي عبد الرزاق الحسني يرجع الكلمة إلى اصول فارسية اذ يقول ان الكلمة فارسية "فبداره" تعني الطريق الوعرة او الرديئة (بد) تعني الرديء (وراه) تعني الطريق وقد اورد رأيه الشخصي هذا بالقول لم نقف على نص تاريخي يؤيد هذه التسمية[٥] والظاهر انها كانت في فترة السيطرة الفارسية على المنطقة لأنه يبرر التسمية من وجهة نظر اكاسرة فارس اذ ان موقع المدينة كان غابة من غابات الاكاسرة الشهيرة ومرعى لأغنام جبل بشت كوه[٦] وان الجباة كانوا يتعاقبون على الرعاة هذه الغابة لأستيفاء الضريبة ولما كان الطريق إليها وعر قالوا فيه "بداره" اي الطريق الوعر [٧] فربما جاء هذا

التفسير من قرب المدينة من بلاد فارس ولوجود التواصل الحضاري بين المنطقتين ، اما اللفظ الآرامي للكلمة تلفظ وتكتب بصورة "بيت داريا "ومعنى داريا الذين يذروّن الحنطة وفي رأي اخر عن اصل التسمية تفسير يربط الاسم ببعض الظواهر الطبيعية التي تحدث في المنطقة فقيل الاسم من بادرا وهي من مقطعين الاول (باد) وتعني العاصفة الترابية التي تحدث في المنطقة في اوائل الصيف ، اما (را) و تعني الطريق المؤدي إلى المنطقة ذات العاصفة تمييزا لها عن المناطق الداخلية المغلقة داخل جبال لرستان الى الشرق من المدينة [٨] ،وفي دائرة المعارف الاسلامية تذكر ان شأنها شأن مقطع كسايا في باكسايا وهو في الاصل اسم قبيلة [٩] .

ان اختلاف الالفاظ التي وردت بها المدينة مع اختلاف تفاسيرها يبين ان لكل رأي منهج وطريقة في التفسير ،فالبعض اعتمد على وجهة نظر طبوغرافية تضاريسية على اساس موقع المدينة ذي الطرق الوعرة ، واخر اعتمد وجهة نظر مناخية على ما تتعرض له المنطقة من عواصف ، واخر اعتمد وجهة نظر بشرية سكانية على اهم اسماء القبائل التي سكنتها ، اما اهل التفسير الاقتصادي فقد جمعوا بين التفسير الطبوغرافي والاقتصادي فعمدوا الى الربط بين صعوبة جباية الضرائب بها بسبب وعورة طريقها ،اما الرأي الذي اراه اقرب للقبول هو الذي يشتق اسمها من الحصون والقلاع واشتقاقها من الدير التي تعني الحصن او المكان المحصن لاعتبارات سياسية واقتصادية دفعت المدينة للتحصن كحال المدن الهامة التي تملك مقومات حضارية تحتاج الى تحصين نفسها درءاً للأخطار ان هذا الترجيح لا ينفي التفسيرات السابقة بقدر ما هو راي شخصي نظرا لما يحويه من ادلة تدعم ذلك .

ثانياً :الموقع

لقد ذكرت بادرايا عند البلدانيين وبينوا موقعها الجغرافي فالاصطخري (ت٣٤٦هـ) يجعلها من كورة استان بازيجان خسرو الخمسة وهي "طسوج النهروان الأعلى وطسوج النهروان الاوسط وطسوج النهروان الاسفل واسكاف بني جنيد وجراجرايا[١٠] ونحوها طسوج بادرايا وطسوج باكسايا[١١]وذكرها السمعاني (ت٥٠٦هـ) وهو يتحدث عن النسب اليها بقوله البادرائي وقد جعلها قرية من قرى اعمال واسط على الظن اذ يقول "اظنها من اعمال واسط"[١٢] اما ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)فقد ذكر "بادرايا ياء بين الالفين طسوج بالنهروان وهي بليدة بقرب باكسايا بين البندنيجين[١٣]ونواحي واسط "[١٤]اما ابن خلكان (ت٦٨١هـ) فيكتفي بالقول عنها

وعن باكسايا بليدتان من اعمال العراق[١٥] اما السيوطي (ت٩١١هـ) فيؤكد راي السمعاني بقوله من اعمال واسط وربما اعتمد على السمعاني في رأيه[١٦] ،اما اليوم فهي مركز قضاء في محافظة واسط على الحدود الشرقية من العراق تبعد عن الكوت مسافة ٣٩ ميل على الجانب الايمن لنهر الكلال واقرب المدن اليها جصان وزرباطية[١٧].

ثالثاً :بعض الاحداث التاريخية التي شهدتها المدينة

جاء ذكر مدينة بادرايا في الحديث عن مملكة قباذ[١٨] اذ وضع الحجامين[١٩] فيها اذ ذكر "فلما ميز قباذ مملكته وعرف البقاع ومسح البلاد ونقل الاشراف من فارس وخراسان وبلاد الفهلويين وهي اصبهان والري وهمذان وماء نهاوند وماء دينار فأسكنهم حافتي دجلة ثم انزل اهل الصناعات بطن جوخي ثم انزل التجار هرمشير والاطباء جند يسابور والحاكة السوس وتستر والحجامين بادرايا وباكسايا[٢٠]وورد ذكر مدينة بادرايا عند الطبري (ت٣١٠هـ) في غزو كسرى لبلاد بخطيانوس (ملك الروم) عندما لقيه النعمان بن المنذر عامل كسرى على العرب من خالد بن جبلة[٢١] وطلب المنذر من كسرى ان يرسل الى بخطيانوس يسأله انصاف المنذر من خالد لكن عدم اهتمام بخطيانوس بالأمر دعا كسرى الى غزو بلاده في بضعة وتسعين الف مقاتل فأخذ مدينة دارا والرهاء ومنبج وقنسرين وحلب وانطاكيا وكانت افضل مدن الشام ومدينة فامية وحمص فأخذ الاموال والعروض وسبا اهل انطاكية ونقلهم الى ارض السواد وامر فبنيت لهم مدينة الى جانب مدينة طيسفون على غرار بناء مدينة انطاكية واسكنهم اياها وهي التي تسمى بالرومية وكوّر لها كور وجعل لها خمس طساسيج واحدة منها طسوج بادرايا وباكسايا[٢٢] .

رابعاً : الفتح الاسلامي للمدينة

ذكر البلاذري ان بادرايا قد فتحت سنة ١٤هـ ، بعد أن شن المسلمون الغارات على المدن الواقعة فيما بين الحيرة وكسكر وفيما بَيْنَ كسكر وسورا وبربيسما وصراة جاماسب وما بَيْنَ الاراضي الواقعة بين الفلوجتين والنهرين دجلة والفرات الى عين التمر، حتى وصلوا الى حصن مليقيا وكان مكشوفا للعيان ففتحوا هذه المناطق وأجلوا العجم منها ليحلوا النظر فيها بعد زوال ملك الفرس منها بعد نكبتهم فقد بدا عليهم الوهن بضعف سلطانهم وعبر بعض المسلمين نهر سورا فأتوا كوثى، ونهر الملك، وبادوريا [٢٣] ،اما قائد الحملة فالظاهر من كلام البلاذري انه جرير ابن عبد الله البجلي[٢٤] .

المطلب الثاني الجوانب الحضارية للمدينة

اولاً :اقتصاد المدينة

يظهر لنا من خلال كتابات البلدانيين عن مدينة بادرايا انها من المدن الزراعية ويذكر انها اول قرية جمع منها الحطب لنار ابراهيم عليه السلام ومن هذا النص يفهم ان ارض المدينة كانت ارضاً زراعية تكثر فيها البساتين والغابات والدليل هو وجود الحطب الذي يكثر في ارضها [٢٥]وفي الحديث عن زراعة المدينة يذكر ياقوت الحموي(٦٢٦ هـ) انها تشتهر في زراعة النخيل ومنه التمر القسب اليابس المعروف بجودته ويدخل في صادراتها في تلك الحقبة الزمنية من عمر المدينة[٢٦]، وجاء في تقدير جباياتها وبيادرها عند ابن خرداذبه(ت٣٠٠هـ) الذي ذكرها من سقي دجلة والفرات الجانب الشرقي اذ توجد طسوج بادرايا وباكسايا من الرساتيق[٢٧] حتى بلغ مجمل ما نتج من المحاصيل مئتنان وسبعة من بيادر الحنطة وهذا ما يعادل اربعة الاف وسبعمائة كر [٢٨] من مجمل مساحتها اما فيما يخص محصول الشعير فقد بلغ خمسة الاف كر والاموال الورق ثلاثمائة الف وثلاثون الف درهم" ،ان ابن خرداذبه هنا اعتمد على الدواوين في سنة ٢٠٤ هـ على اعتبار أنها اول سنة يوجد حسابها في الدواوين بالحضرة لأن الدواوين احترقت في الفتنة ايام الخليفة الامين(١٩٣-١٩٨ هـ) و هذا يعني فقدان تسجيل الدواوين وتقديراتها في الحقبة السابقة ، ان هذا الكلام يفيد في الحكم على ان المدينة كانت غنية بزراعتها ولاسيما الحنطة والشعير فضلا عن غناها في الموارد النقدية كما يبينها ابن خرداذبة في مقدار جبايتها ب ٣٣٠٠٠٠ درهم في سنة ٢٠٤ هـ وهذا دليلاً على وجود موارد اقتصادية اخرى غير الحنطة والشعير[٢٩] ،اما فيما يخص الرعي فمن عادة المزارعين تربية الحيوانات وبما ان بادرايا من المدن الزراعية فمن المحتمل ان تكون ذات ثروة حيوانية لا سيما لدينا اشارة يذكرها المؤرخ الحسني (ت١٩٩٧م) على الرغم من تأكيده على عدم ايجاد نص تاريخي يؤكدها تقول ان المدينة كانت غابة من غابات الاكاسرة الشهيرة ومرعى لأغنام جبل بشت كوة المطل عليها وان جباة الاكاسرة كانوا يعقبون الرعاة الى هذه الغابة .

لاستيفاء الضريبة [٣٠]على الرغم ما صرح به المؤرخ الحسني من عدم وقوفه على مصدر يؤيد الكلام الا انه ممكن قبول الرواية لأن ارض المدينة زراعية خاضعة قديماً لملك الاكاسرة

و الارض الزراعية الخصبة تساعد على تربية ورعي الحيوانات لدرجة تدعو لجباية الضرائب منها على اعتبار وجود ثروة حيوانية بأعداد تسمح بجباية الضريبة .

ثانياً: الصناعة

لم يتحدث البلدانيين الى انواع الصناعات في المدينة بصورة مفصلة الا ان هذا لا يعني عدم وجود صناعة فيها لان مقوماتها تساعد على نشوء الصناعة لا سيما المعتمدة علي انواع المحاصيل والمزروعات فضلا عن الصناعات المعتمدة على الحيوانات ،اما الحرف فقد توجد اشارة على ما قام به قباذ من نقل الحاكة و الحجامين الى بادريا وباكسايا[٣١] ومن المحتمل ان هؤلاء مارسوا وظائفهم هذه وتناقلوها عبر الاجيال وصولا الى مراحل متأخرة من العصر العباسي ،اما التجارة في المدينة فمن خلال كلام ياقوت الحموي الذي يبين كثرة وجود التمر القسب الجيد فيها ما يوحي بوجود تجارة لهذا الصنف من التمور[٣٢].

المطلب الثالث علوم وعلماء المدينة واثرهم العلمي والثقافي

اولاً علوم المدينة وعلمائها

كانت بادرايا من المدن الغنية بالعلوم اذا انجبت عدد من العلماء الذين اشتهروا بها و في خارجها وكانت لهم لمسات علمية من خلال علومهم المختلفة المأخوذة من المدينة نفسها او عن طريق السماع وترحالهم في طلب العلم الى مناطق مختلفة ورجوعهم الى بلادهم للأفادة من تلك العلوم التي حصلوا عليها ،ومن المفيد ان نذكر ان هؤلاء العلماء اشتغلوا في العلوم المختلفة من حديث و فقه و لغة وتاريخ ،فضلا عن ممارسة العديد منهم لوظائف ادارية مثل القضاء وعليه يمكن ايراد بعض من علمائها الذين عاشوا ضمن فترات مختلفة من عمر الدولة العربية الاسلامية حتى نهاية العصر العباسي .

١. احمد بن محمد بن عمر بن هبة الله بن خدا داد البادرائي المولد الفقيه الشافعي كان شابا فاضل اديبا فقيهاً [٣٣]

a. ادريس بن محمد بن مزيز البادرائي محدث حماة روى عن ابن رواحة وطبقته [٣٤]

٢. ابو الطيب بن البادرائي السيوفي [٣٥]

٣. جميل بن يوسف بن اسماعيل ابو علي البادرائي العراقي[٣٦]، حدث عن ابي الحسن محمد بن محمد بن حامد القاضي البادرائي وابي بكر زكريا بن عبد الرحيم بن احمد

البخاري سمع منه غيث بن علي ببانياس كان قدومه الى دمشق سنه ٤٦٥هـ مات في شهر ربيع الاخر سنة ٤٨٤هـ[٣٧]

٤. شعبان بن بدران ابو طاهر بن ابي طاهر البادرائي الضرير المقرئ وسمع من علي ابن رهمويه وكتب عنه ادبا كثيرا سمع منه عمر القرشي و احمد بن احمد المعدل،توفي جمادى الاخره سنة ٥٧٥هـ[٣٨]

٥. ظفر بن حمدون بن احمد بن شداد ابو منصور البادرائي روى عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي روى عنه ابراهيم الاحمدي له كتب منها اخبار ابي ذر[٣٩]

٦. عبد الله بن محمد بن ابي الحسن نجم الدين البادرائي الشافعي البغدادي الفرضي[٤٠]ولد سنة اربع وتسعين وخمسمائة، سمع من عبد العزيز ابن مينا و سعيد ابن هبه الله الصباغ وجماعة، روى عنه الدمياطي والركن الطاووسي التاج الجعبري الفرضي والبدر ابن التوزي واخرون ، درس بالنظامية و تفقه وبرع في المذهب الشافعي ،عمل كسفير للخلافة العباسية ، حدث بحلب ودمشق ومصر وبغداد ،وكان نتاج رحلته هذه بنائه بدمشق المدرسة الكبيرة المشهورة بالبادرائية ، تولي القضاء ببغداد على كره منه مات بعد خمس عشرة يوما من توليه القضاء، اهتم بالدرس والتدريس في مدرسته ،ووقف عليها كتب نفيسة توفي في سنة ٦٥٥هـ[٤١]

٧. عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عثمان جمال الدين البادرائي البغدادي ثم الدمشقي درست بمدرسة ابيه البادرائية قيل فيه " كان رئيس حسن الاخلاق" الظاهر انه اسرة نجم الدين البادرائي اسرة علمية في حلها وترحالها لهم العلم والرحلة والمؤسسات تولى المدرسة بعد ابيه ، توفي سادس شهر رجب سنة ٦٧٧هـ[٤٢]

٨. عبد الوهاب بن علي قاضي بادرايا وباكسايا هو الامام العلامة المالكي ابو محمد عبد الوهاب ابن ناصر ابن احمد ابن حسين ابن هارون ابن امير العرب مالك بن طوق التغلبي الفقيه المالكي تولى قضاء بادرايا ،كان فقيها اديبا شاعرا ، صنف في مذهبه كتاب التلقين وهو مع صغر حجمه من خيار الكتب واكثرها فائدة ، كما له كتاب المعونة و شرح الرسالة وغير ذلك عدة تصانيف، سمع من ابو عبد الله ابن العسكري عمر ابن محمد ابن سنبك وابي حفص ابن شاهين وحدث بشيء يسير

٩. عنه [٤٣] توفي سنة ٤٢٢هـ [٤٤]

١٠. علي بن اسحاق البادرائي كان احد تلاميذ احمد البزاز[٤٥]

١١. علي بن محمد بن عيسى بن المؤمل المعروف بابن كراز الفقيه الشافعي [٤٦] تولى القضاء في بادرايا و باكسايا ونواحي الجبل من اهل واسط قدم بغداد شابا واقام بها مده فقرأ القران علي الشريف عبد القادر ابن عبد السلام العباسي وعلى غيره، والفقه على الكيا ابي الحسن الهراسي صار يناظر ويتكلم في مسائل الخلاف ، سمع بواسط من ابي الفضل ابن العجمي و ابي غالب بن محمد ابن حمد الخازن البغدادي و بالبصرة من ابي عمر محمد بن احمد ابن النهاوندي وبمكة من ابو الفوارس طراد بن محمد الزينبي و ببغداد من ابي احمد منصور ابن بكر بن محمد بن علي بن جند النيسابوري وبذلك كانت له رحلة واسعة في طلب العلم ،تولى القضاء في بادرايا او باكسايا ونواحي الجبل وكان يقيم ببغداد كثيرا ويحدث مات سنة ٥٤٥هـ[٤٧]

١٢. قيصر بن عبد الله البادرائي ابو محمد الفراش في المدرسة البادرائية سمع ببغداد من ابن الخازن وغيره درس في مدرسة عبد الله ابن ابو الوفاء البادرائي في دمشق البادرائية لانه كان فتى لعبد الله البادرائي توفي في صفر سنة [٤٨]

١٣. كامل بن احمد بن علي بن محمد البادرائي الانصاري ابو الوفاء الشافعي محدث سمع سمع ابا القاسم ابن مسعدة الاسماعيلي الجرجاني [٤٩]

١٤. كامل بن الفتح بن ثابت البادرائي ابو تمام الضرير من اهل بادرايا سكن بغداد وكان اديباً فاضلاً [٥٠] توفي ببغداد سنة ٥٦٩هـ [٥١]

١٥. المبارك بن محمد بن المعمر ابو المكارم البادرائي البغدادي الشيخ الصالح الصدوق توفي في سنة ٥٦٧هـ [٥٢]

١٦. محمد بن محمد بن حامد القاضي البادرائي كان من شيوخ جميل ابن يوسف بن اسماعيل البادرائي[٥٣]

١٧. محمد بن محمد بن حيدرة القرشي البادرائي ابو عبد الله له نظم في بعض فضل النبي صلى الله عليه وسلم[٥٤]

١٨. نبيه البادرائي فقيه حدث عن عمر الكرماني[٥٥]

١٩. يوسف بن سهل البادرائي يوسف ابن سهل البادي راءى ذكره ابن ماكولا قائلا: حدث عنه ابو الفرج احمد ابن علي الخيوطي القاضي الشيخ ابو العلاء الواسطي كما ذكره السمعاني هو يتحدث الى الانتساب الى بدرايا قال والمشهور بالانتساب اليها يوسف ابن سهل البادرائي [٥٦]

ثانياً :الاثر الثقافي لعلماء بادرايا في بلاد الشام

تعد المدرسة البادرائية اهم اثر عن علماء بادرايا في بلاد الشام والتي انشأها الشيخ الامام العلامة نجم الدين ابو محمد عبد الله ابن ابو الوفاء البادرائي الذي كان رسول الخلافة العباسية الى البلدان ،رحل الى العديد من المدن الاسلامية ، فبنى في دمشق المدرسة التي عرفت به ، و تقع في داخل باب الفراديس شمال جيرون وشرقي الناصرية الجوانية ،وكانت قبل ذلك تعرف بدار اسامة البجلي احد اكابر الامراء والذي كانت قلعة عجلون وكوكب بيده[٥٧] بنيت المدرسة البادرائية ووقفت عليها الاوقاف الحسنة ،وكان برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن الشيخ تاج الدين الفزاري احد علماء هذه المدرسة، وكان اول من علم بها ،ثم كمال الدين من بعده وجعل نظرها الى وجيه الدين بن سويد ثم صار في ذريته من بعده وقد كانت في المدرسة مكتبة نافعة [٥٨] .

وبعد وفاة البادرائي درَس بها ابنه كمال الدين حتى وفاته ودرس بعده مفتي الشام كمال الدين ابو الفضائل سلار بن الحسن بن عمر بن سعيد الاربلي[٥٩] وبذلك كان انشاء هذه المدرسة بأيادي بادرائية وهذا يعطينا فكرة عن علماء المدينة ومقدرتهم العلمية ، اذ كانت المدرسة محطة اتجه اليها العديد من ابناء بادرايا لتلقي العلوم والمعارف فيها لما قدمته لهم و لمتلقين العلم من كل مكان من العلوم.

الخاتمة

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آل بيته وصحبه وسلم اما بعد

كانت مدينة بادرايا من المدن القديمة ذات التاريخ والحضارة وقد يستنتج من البحث حولها مجموعة من النقاط منها :

١. عرفت المدينة قديماً بعدة اسماء حسب الادوار التاريخية التي مرت عليها منها بدارة وبادرايا وباداريا.

٢. ان تاريخ المدينة موغل في القدم فهي تعود الى ايام السومريين والاكديين والاشوريين .

٣. لقد مرت على المدينة ادوار دخلت خلالها في سلطان الدول الفارسية كحال المدن الاخرى .

٤. تتميز المدينة في جوانب حضارية مختلفة منها ان المدينة مشهورة بالزراعة ولاسيما زراعة النخيل والحبوب، كما انها احتوت على حرف وصناعات وان كان صناعات بسيطة .

٥. انها من المدن التي احتوت الثقافة والعلم اذا انجبت علماء في مختلف العلوم كما زارها العديد من العلماء سواء منهم من تولي مناصب ادارية ومنهم من زارها لأجل لقاء علماؤها .

٦. تميز علمائها بان لهم البحث و الدراسة في مدينتهم او مدن اخرى عن طريق رحلاتهم التي قاموا بها الى مدن العالم الاسلامي وانجازاتهم خير شاهد لهم اذ كانت المدرسة البادرائية في بلاد الشام دليل وعي وحب ابناء المدينة للدراسة والتدريس وعليه فان مدينة بادرايا تنظم الي مثيلاتها من المدن العراقية الاخرى في رعاية العلم والعلماء ورعاية الحضارة والثقافة .

Abstract

The City of Badraya: A Study in Civilization History

key words

Badraya, al-Aqar Hill, Civilization History

can be summarized in the following remarks; Badraya (present-day Badra) is one of Iraq's ancient cities, which is deep-rooted in history, dating back to the time of the Sumerians and Akkadians. Archaeological maps indicate that Badraya's history extends to 3,500 B.C. represented in the history of Tal al-Aqr, which is located near the city. This hill is the ancient city of Badraya, where it went through many eras for a short time where. The city moved to the hills between the present city and Tal Al-Aqr to last about ten centuries before moving to the left bank of the Valley of Kalal four centuries ago due to the transformation of the riverbed. It was once called the monastery (Al-Deir) and was a strong kingdom called Al-Deir Kingdom with civilization, urbanization and power competed with the neighboring forces in capturing the largest part of territories. The city was known in the past by several names according to the historical roles it passed through like Badara, Badraya and Badarya.

The history of the city is very ancient, dating back to the days of Sumerians, Akkadians and Assyrians. It went through various roles where it has gone under the sovereignty of Persian countries as is the case with many other cities. The city is characterized by various cultural aspects, including that the city is famous for its agriculture, especially palm and grain cultivation, and it also contains crafts and industries, albeit simple industries. It is also one of the cities that comprised culture and science as it gave birth to scientists in various sciences and was visited by many scientists, whether those who had administrative positions or those who have just paid it visits to meet up with its scientists. Scientists in the city distinguished themselves via researching and studying in their city or other cities through their trips to the cities of the Islamic world and their achievements are the best witness. The Badra school in the Levant formed an evidence to the awareness and love of the people of the city to study and teach. Thus, Badraia city joins other Iraqi cities in the care of science and scientists and the care of civilization and culture.

The paper comprised three sections; the first of which dealt with the name and location of the city along with some historical events witnessed in the city. The second section included the cultural aspects of the city, such as agricultural, industrial and commercial areas. The third section, however, focused on the cultural aspects of the city and its most prominent scientists, intellectuals and their scientific relics in the Islamic world.

الهوامش

(١)سوسة، احمد ،تاريخ حضارة وادي الرافدين،دار الحرية للطباعة ، بغداد ،١٩٨٦، ج ٢، ص ٣٦٤ ؛المندلاوي، احمد محمد، البوابة الذهبية نحو الشرق ،دراسات وابحاث في التاريخ والابحاث واللغات ، ٢٠١٣ ،ص٣؛العلوي ،محمد مهدي ،لواء الكوت ،مجلة لغة العرب العراقية ،مطبعة الآداب، بغداد ،العدد ٧٦،ج٨،ص٤٧

(٢)لايات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية ،تح: الاب البيرا ابونا ووليد الجادر وخالد سالم اسماعيل مراجعة واشراف عامر سليمان منشورات مطبعة المجمع العلمي، ١٤٢٥ هـ /٢٠٠٤ م د.م ، ص، ١٠٥ ؛الذبيب ، سليمان ابن عبد الرحمن ، معجم المفردات الارامية القديمة دراسة مقارنة ،مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ،٢٠٠٦م، ص٢٢٦؛ ،فرنسيس بشير، عواد كوكيز ، اصول اسماء الامكنة العراقية، بحث منشور في مجلة سومر، منشورات المجمع العلمي العراقي ،مج ٨، ١٩٥٢

(٣)المندلاوي ، بادرايا البوابة الذهبية نحو الشرق ،ص٣

(٤)المندلاوي ، بادريا البوابة الذهبية نحو الشرق ،ص٣

(٥)الحسني، عبد الرزاق، العراق قديما وحديثا ،ط٧، منشورات دار اليقظة العربية ،بغداد ،١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢، م ، ص٢٠٣؛ المندلاوي ،احمد محمد ،البوابة الذهبية نحو الشرق،ص٣

(٦)بشت كوه: جبال على الحدود الفارسية المتاخمة للضفة الشرقية من دجلة وهي جبال التي تمكن رؤيتها جيداً من النهر عند كوت الأمارة لأنها في هذاالموضع لا تبعد عن دجلة إلّا مسافة ٢٠ ميلاً: اداموف ، الكسندر ،ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها،ترجمة هاشم صالح التكريتي،دار ميسلون للنشر ،د.ت ،ج١،ص٣٤

(٧)الحسني، العراق قديما وحديثا، ص٢٠٣

(٨)مجموعة مستشرقين، دائرة المعارف الاسلامية النسخة العربية، اعداد وتحرير ابراهيم زكي، خورشيد احمد الشنتناوي، عبد الحميد يوسف، دار الشعب، القاهرة ، ،مادة بادريا ج٥،ص٥٩٠؛ الحسني، العراق قديما وحديثا، ص٢٠٣ بابان ،جمال ،اصول اسماء المدن والمواقع العراقية ،ط٢، بغداد، ٢٠١٣،ص٥١

(٩) مادة بادرايا ،ج٥،ص٥٩٠

(١٠)جَرْجَرَايا:بفتح الجيم، وسكون الراء الأولى:بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي، كانت مدينة وخربت مع ما خرب من النهروانات وقد خرج منها جماعة من العلماء والشعراء والكتّاب والوزراء ينظر: ياقوت الحموي ، ياقوت ابن عبد الله (ت٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ،دار الفكر ،بيروت ،د.ت ، ج٢،ص١٢٣

(١١)الاصطخري، ابراهيم ابن محمد الفارسي ،(ت ٦٤٦هـ)، مسالك الممالك ،تح: محمد جابر عبد العال ،مراجعة محمد شفيق غربال، القاهرة ١٩٦١ م ، ج١،ص٧٢٢

(١٢)السمعاني، ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور(ت٥٦٢هـ)،الانساب،ط١، دار الجنان ،بيروت ١٩٨٨،ج٢،ص وص٤٧٨

(١٣)**البندنجين:بلدة مشهورة فى طرف النهروان. وهى محالّ متفرقة البنيان، ونخلها متصل ينظر: ابن عبد الحق صفيّ الدين عبد المؤمن ، (المتوفى: ٧٣٩هـ) ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط١ ، دار الجيل، بيروت ، ١٤١٢ هـ ،ج١،ص٢٢٥**

(١٤)ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج١،ص٤٧٨

(١٥)ابن خلكان ،ابو العباس احمد ابن محمد بن ابي بكر(ت ٦٨١ هـ) ،وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ،تح: احسان عباس، دار الثقافة، ١٩٦٨،ج٤،ص ١٣٢

(١٦)السيوطي، عبد الرحمن الشافعي (ت ٩١١هـ)، لب الالباب في تحرير الانساب ،مكتبة المثنى بغداد،د.ت،ج٢،ص٧٢

(١٧)ابو نعيم الاصبهاني ،احمد ابن عبد الله ابن احمد (ت ٤٣٠هـ) ،تاريخ اصبهان،ط١، تحقيق سيد كسراوي الحسن ،دار الكتب العلمية ،بيروت، ١٤١٠هـ ،ج١،ص٢٣ ؛ سوسة ، احمد ، تاريخ حضارة وادي الرافدين ،ج٢ ،ص ٣٦٤ ؛الجاف، قاسم لازم العبد الله ، لمحات مختصر من تاريخ قضاء بدرة ،ط١، الثقافة والنشر الكردية بغداد، ٢٠١٤،ص١٠

([١٨])قباذ: بن فيروز احد ملوك الفرس ملك ثلاثا وأربعين سنة، وفي زمانه ظهرت الأهواء، وخرجت المزدكية، وظهرت الحبشة على بلاد اليمن، ينظر ابن حبيب ،محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو أبو جعفر البغدادي (ت ٢٤٥هـ)، المحبر، إيلزة ليختن شتيتر ، دار الآفاق الجديدة، بيروت ،ص٣٦٢

([١٩])الحجامين : جمع حجام وهو من يقوم بحرفة الحجامة من يقوم بامتصاص الدَّم الزَّائد بالمِحْجَم ينظر: عمر ،أحمد مختار عبد الحميد ،معجم اللغة العربية المعاصرة ،عالم الكتب ، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، ص٤٥٠

([٢٠])الطبري، محمد ابن جرير (ت٣١٠ هـ)، تاريخ الرسل والملوك،ط٢، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم ،دار المعارف، مصر ،د.ت ،ج١،ص٤٥٠ابو نعيم الاصبهاني ،تاريخ اصبهان ،ج١،ص٢٣ ؛ ؛ ابن الاثير، ابي الحسن علي بن ابي الكرم الشيباني(ت ٦٣٠)،الكامل في التاريخ، تح: ابو الفداء عبد الله القاضي ،دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٨٧، ج١،ص١٤٩

([٢١])خالد بن جبلة بن الايهم الغسانى اخر ملوك الغساسنة دخل الاسلام في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ثم ارتد وهرب من الشام الى ارض الروم ينظر: مجهول من أهل القرن الثاني الهجري، نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب ،ط١، مجمع الآثار والمفاخر الثقافية – طهران ،١٤١٧ هـ ،ص٢٢٨-٢٢٩

([٢٢])الطبري، تاريخ الرسل والملوك ،ج١،ص٤٥٠؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج١،ص١٤٩

([٢٣])البلاذري، احمد ابن يحيى ابن جابر(ت ٢٧٩ هـ)، فتوح البلدان ،مطبعة لجنة البيان العربي ،القاهرة،د.ت،ص١٧٧ وص: ٢٥١

([٢٤]) جرير ابن عبد الله ابن جابر البجلي صحابي مشهور مات سنة إحدى وخمسين وقيل بعدها ينظر :ابن حجر العسقلاني ، تقريب التهذيب ،ص١٣٩

([٢٥])ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج١،ص٤٧٨

([٢٦])ياقوت الحموي ، معجم البلدان،ج١،ص٤٧٨

([٢٧])الرستاق :او الرزداق فارسي معرب هو السطر من النخل او السواد : الجواهري ، اسماعيل ابن حماد **(ت ٣٩٣هـ)** ،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح: احمد عبد الغفور عطا ، دار العلم للملايين،ط٤ ،١٩٨٧م،ج٦،ص١٧٤

([٢٨])الكر: ستون قفيز والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف اثنى عشر وسقاً، الرافعي، احمد بن محمد بن علي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت،د.ت،ج٢،ص٥٣٠

([٢٩])ابن خرداذبة، عبيد الله بن احمد ،المسالك والممالك تح: دي خوية، مكتبة المثنى ،بغداد ١٩٨٩م ،ص٣٣٥

([٣٠])الحسني ،العراق قديما وحديثا،ص٣٠٢

([٣١])الاصبهاني، تاريخ اصبهان،ج١،ص٢٣

([٣٢])ياقوت الحموي ،معجم البلدان،ج١،ص٢٣

([٣٣])ابن الدمياطي ،ابي الحسين احمد ابن ايبك ابن عبد الله الحسامي(ت٧٤٩ هـ) ،المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تح: مصطفى عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية،بيروت،ج١،ص٥٥

([٣٤])ابن حجر العسقلاني، احمد ابن علي ابن محمد(ت ٨٥٢ هـ)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ،تح: محمد علي النجار ،مراجعة علي محمد البجاوي ، دار الكتب العلمية بيروت،ج١،ص٢٩٢

([٣٥])ابن طولون، محمد بن علي بن احمد(ت ٩٥٣هـ)، مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، تح: محمد مصطفى ،دار احياء الكتب العربية القاهرة، ١٣٨١،ص١٣٨

([٣٦])ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن(ت ٥٧١ هـ)،تاريخ دمشق تح:علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشروالتوزيع،ط١، بيروت، ١٩٩٨،ج١،ص٢٥٤؛ياقوت الحموي معجم البلدان،ج١،ص٤٦٢

([٣٧])ابن ماكولا ،الاكمال ،ج١ ،ص٤٠٤

([٣٨])البغدادي، محمد ابن عبد الغني ابو بكر (٤٠٩ هـ)، تكملة الاكمال تح: عبد القيوم عبد رب النبي ، دار النشر جامعة ام القرى ،ط١، مكة المكرمة ١٤١٠،ج١،ص١٩٨؛ ابن ناصر، الدين محمد ابن عبد الله القيسي، توضيح المشتبه ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٩٩٣،ج١،ص١٠٣؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد (ت٧٤٨هـ)، المختصر المحتاج اليه من كتاب الدبيثي ،تح مصطفى عبد القادر عطا،ط١، دار الكتب العلمية ،بيروت، ١٩٩٧،ج

([٣٩])ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ج١،ص٢٤٠ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٢،ص١٢٠

([٤٠])الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان،(ت٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء ،تح:شعيب الارنؤوط وحسين الاسد،ط٩، مؤسسه الرسالة، بيروت، ١٤١٣، ١٩٩٣،ج٢٣، ص٣٣٣؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٧،ص٣١٣

([٤١])الذهبي، سير اعلام النبلاء،ج٢٣،ص٣٣٣؛ النعيمي، عبد القادر بن محمد بن عمر،(ت ٩٢٧هـ)، الدارس في تاريخ المدارس، تح: جعفر الحسني، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٨٨،ج١،ص١٥٤؛ ابن العماد الحنبلي، عبد الحي ابن احمد الدمشقي،(ت ١٠٨٩ هـ)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، بيروت،د.ت،ج٥،ص٢٦٨

([٤٢])النعيمي، الدارس في تاريخ المدارس،ج١،ص٨٠-٨١

([٤٣])ابن الجوزي، ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، دار صادر، بيروت، ١٩٥٨،ج٨،ص٦١؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان،ج١،ص١٣٠

([٤٤])ابن خلكان، وفيات الاعيان ،ج٤،ص١٣١-١٣٢

([٤٥])ابن العديم، عمر بن احمد بن هبه الله ابن ابي جراده العقيلي،(ت ٦٦٠ هـ)،بغية الطلب في تاريخ حلب، تح: سهيل زكار، المكتبة التجارية ،د.ت،ج١،ص٣٥٣

([٤٦])ابن النجار، محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن البغدادي،(ت ٦٤٣) ،ذيل تاريخ بغداد، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ،بيروت،١٩٩٧م،ج٤،ص٢٩ – ٣٠

([٤٧])المصدر نفسه،ص٣٠

([٤٨])ابن ناصر الدين، توضيج المشتبه في ضبط اسماء الرواه وانسابهم والقابهم وكناهم، ج١، ص ١٠٣

([٤٩])ابن مأكولا، علي ابن هبه الله ابن علي العجلي،(ت٤٧٥هـ)، اكمال الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب، دار الكتاب الاسلامي الفاروق الحديثة ، القاهرة ،د.ت،ج١،ص٤٠٤؛ السمعاني، الانساب،ج٢، ص ٧٢، ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه،ج١ ،ص١٠٢

([٥٠])ياقوت الحموي، معجم الادباء او ارشاد الاريب الى معرفة الاديب، دار الفكر، بيروت ، ١٤٠٠،ج٢، ،ص٢٢٧

([٥١])ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه،ج١،ص ١٠٣

([٥٢])ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٢،ص١٠٨؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء،ج٢٠،ص٤٩٤؛ الذهبي ، مختصر تاريخ الدبيثي،ج١،ص٣٣٠؛ ابن العماد، شذرات الذهب،ج٨،ص٤٨٤

([٥٣])ابن ماكولا، اكمال الكمال،ج١،ص٤٠٥؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج١٠٤،ص٣٥٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج١،ص٤٦٢

([٥٤])ابن ماكولا، اكمال الكمال،ج١،ص١٠٤، ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه،ج١،ص١٠٣

([٥٥])ابن حجر العسقلاني، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه،ج١،ص٣٢٢

([٥٦])ابن ماكولا، اكمال الكمال،ج١،ص٤٠٤؛ السمعاني، الانساب،ج١،ص٢٤٩

([٥٧])النعيمي، الدارس في تاريخ المدارس،ج١،ص ٧٩ – ٨١

([٥٨])النعيمي، الدارس في تاريخ المدارس،ج١،ص ٧٩ – ٨١

([٥٩])النعيمي، الدارس في تاريخ المدارس،ج١،ص ٧٩ – ٨١

المصادر والمراجع

اولاً: المصادر

- ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد الشيباني(ت٦٣٠ هـ)
- الكامل في التاريخ، تح: ابي الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية بيروت،١٤٠٧، ١٩٨٧
- الاصطخري، ابراهيم ابن محمد الفارسي(ت ٣٤٦ هـ)

- مسالك الممالك ،تحقيق محمد جابر عبد العال، مراجعة محمد شفيق غربال،١٣٨١، ١٩٦١م
- البغدادي، ابو بكر محمد بن عبد الغني(ت٤٠٩ هـ)
- تكمله الاكمال، تح :عبد القيوم عبد رب النبي دار النشر جامعة ام القرى،ط١، مكة المكرمة،١٤١٠هـ
- البلاذري احمد ابن يحيى ابن جابر(ت٢٧٩هـ)،
- فتوح البلدان، مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة،د.ت
- ابن الجوزي، ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد،(ت٥٧١ هـ)،
- المنتظم في تاريخ الملوك والامم، دار صادر، بيروت،١٣٥٨ هـ
- الجواهري اسماعيل ابن حماد،
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح: احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين،ط٤، ١٤٠٧/ ١٩٨٧م
- ابن حبيب ،محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو أبو جعفر البغدادي (ت ٢٤٥هـ)
- المحبر، إيلزة ليختن شتيتر ، دار الآفاق الجديدة، بيروت ،د.ت
- ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن محمد(ت٨٥٢هـ)
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تح: محمد علي النجار ،مراجعة علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت،د.ت
- تقريب التهذيب ، تح : محمد عوامة،ط١، دار الرشيد ، سوريا ،١٤٠٦ – ١٩٨٦م
- ابن خرداذبة، احمد بن محمد بن علي
- لسان الميزان ، تح :عبد الفتاح أبو غدة ،ط١، دار البشائر الإسلامية ، ٢٠٠٢ م
- المسالك والممالك تحقيق دي خوية، مكتبة المثنى بغداد ١٩٨٩م
- ابن خلكان ، ابي العباس احمد بن محمد ابن ابي بكر (ت٦٨١ هـ)
- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح: احسان عباس، دار الثقافة،١٩٦٨
- ابن الدمياطي، ابي الحسين احمد بن ايبك ابن عبد الله الحسامي(٧٤٩هـ)،
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ،دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت،د.ت

- الذهبي ،شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان(ت٧٤٨ هـ)،
- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧ / ١٩٨٧
- سير اعلام النبلاء ،تح: شعيب الارنؤوط حسين الاسد،ط٩، مؤسسة الرسالة بيروت،١٤١٣/ ١٩٩٣م
- المختصر المحتاج اليه من كتاب الدبيثي، تح: مصطفى عبد القادر عطا،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤١٧،/ ١٩٩٧م
- الرافعي احمد ابن محمد ابن علي
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ،المكتبة العلمية، بيروت،د.ت
- السمعاني ،ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور(٥٦٢هـ)
- الانساب،ط١، دار الجنان، بيروت،١٤٠٨/ ١٩٨٨
- السيوطي، عبد الرحمن الشافعي،(ت ٩١١هـ)،
- لب اللباب في تحرير الانساب، مكتبة المثنى، بغداد،د.ت
- الطبري محمد ابن جرير(ت٣١٠هـ)
- تاريخ الرسل والملوك المعروف في تاريخ الطبري، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم،ط٢، دار المعارف، مصر،د.ت
- ابن طولون، محمد ابن علي ابن احمد (٩٥٣هـ)
- مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، تح :محمد مصطفى ، دار احياء الكتب العربية ،القاهره،١٣٨١
- ابن عبد الحق صفيّ الدين عبد المؤمن ، (المتوفى: ٧٣٩هـ)
- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط١ ، دار الجيل، بيروت ، ١٤١٢ هـ
- ابن العديم، عمرابن احمد ابن هبه الله ابن ابي جراده العقيلي(٦٦٠هـ)
- بغية الطلب في تاريخ حلب،تح: سهيل زكار، المكتبه التجارية،د.ت
- ابن عساكر، ابي القاسم علي ابن الحسن(٥٧١)
- تاريخ دمشق، تح: علي شيري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت،١٤١٩/ ١٩٩٨

- ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن احمد العسكري الدمشقي،(ت١٠٨٩هـ)
- شذرات الذهب في اخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، بيروت،د.ت
- ابن ماكولا، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٥هـ)
- اكمال الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى و الالقاب، دار الكتاب الاسلامي الفاروق الحديثه للطباعه والنشر ،القاهرة،د.ت
- مؤلف مجهول من أهل القرن الثاني الهجري
- نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب ،ط١، مجمع الآثار والمفاخر الثقافية – طهران ،١٤١٧ هـ
- ابن ناصر الدين، محمد ابن عبد الله القيسي
- توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ،بيروت،١٩٩٣م
- ابن النجار، محب الدين ابي عبد الله محمد ابن محمود ابن الحسن البغدادي (ت٦٤٣ هـ)
- ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا،ط١، دار الكتب العلمية بيروت،١٤١٧، ١٩٩٧م
- ابو نعيم الاصبهاني، احمد بن عبد الله ابن احمد(ت ٤٣٠هـ)
- تاريخ اصبهان، تح: سيد كسروي حسن دار الكتب العلمية بيروت،١٤١٠
- النعيمي، عبد القادر بن محمد بن عمر(ت٩٢٧هـ)
- الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق جعفر الحسني، مكتبه الثقافة الدينية، القاهرة،١٩٨٨
- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابن عبد الله الرومي البغدادي(٦٢٦هـ)
- معجم الادباء او ارشاد الاريب الى معرفة الاديب، دار الفكر ، بيروت،١٤٠٠
- معجم البلدان، دار الفكر، بيروت،د.ت

- **ثانياً :المراجع**

- اداموف ، الكسندر
- ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها،ترجمة هاشم صالح التكريتي،دار ميسلون للنشر ،د.ت
- بابان، جمال
- اصول اسماء المدن والمواقع العراقية ،ط٢، بغداد،٢٠١٣
- الجاف، قاسم لازم العبد الله
- لمحات من تاريخ قضاء بدرة،ط١، دار الثقافة والنشر والتوزيع الكردية، بغداد،٢٠١٤
- الحسنى، عبد الرزاق
- العراق قديما وحديثا،ط٧، منشورات دار اليقظة العربية، بغداد،١٤٠٢
- الذييب ، سليمان ابن عبد الرحمن
- معجم المفردات الارامية القديمة دراسة مقارنة ،مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ،٢٠٠٦م
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)
- الاعلام قاموس تراجم ، دار العلم للملايين ط١٥ ، ٢٠٠٢ م
- سوسة، احمد
- تاريخ حضارة وادي الرافدين،دار الحرية للطباعة ، بغداد ،١٩٨٦
- العلوي ،محمد مهدي
- ٤١ – ،لواء الكوت ،مجلة لغة العرب العراقية ،مطبعة الآداب، بغداد
- عمر ،أحمد مختار عبد الحميد
- معجم اللغة العربية المعاصرة ،عالم الكتب ، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م
- لابان، رينيه
- قاموس العلامات المسمارية، ترجمة الاب البيرا ابونا و وليد الجادر و خالد اسماعيل مراجعة و اشراف عامر سليمان، منشورات ومطبعة المجمع العلمي،٢٠٠٤
- فرنسيس، بشير، عواد، كوركيس،

- اصول اسماء الامكنة العراقية، بحث منشور في مجلة سومر منشورات المجمع العلمي العراقي ،مج ٨، ١٩٥٢
- مجموعة مستشرقين،
- دائرة المعارف الاسلامية النسخة العربية، اعداد وتحرير ابراهيم زكي، خورشيد احمد الشنتناوي، عبد الحميد يوسف، دار الشعب، القاهرة
- المندلاوي، احمد محمد
- البوابة الذهبية نحو الشرق ،دراسات وابحاث في التاريخ واللغات ، ٢٠١٣